مأثورات الصلوات الخمس

إعداد وإشراف

خادم العلم
عبدالله بن إبراهيم الأنصاري

طبع على نفقة
الشيخ سليم بن محمد آل نابي
رحمه الله

هدية
مكتبة الشيخ عبد الله بن إبراهيم الأنصاري العامة

مأثورات الصلوات الخمس

إعداد وإشراف

خادم العلم

عبد الله بن إبراهيم الأنصاري

طبع على نفقة

الشيخ سليم بن محمد آل نابي

رحمه الله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

مأثورات الصلوات الخمس

أخي المسلم في أي مكان وزمان . .

ورد عن النبي ﷺ جملة أذكار وأدعية كان يدعو بها بعد التسليم من الصلاة .

لهذا يسن للمسلم أن يأتي بها ويحفظها ويدعو بها ، اقتداءً بالرسول الأعظم ﷺ .

وإليك بعض ما كان يدعو به النبي ﷺ بعد السلام :

١- عن ثوبان قال : كان رسول الله ﷺ إذا انصرف من صلاته استغفر الله ثلاثاً وقال : « اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ وَمِنْكَ السَّلَامُ ، تَبَارَكْتَ [١] يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَام »[٢] .

٢- وعن المغيرة بن شعبة : أن النبي

(١) تباركت : اى كثر خيرك .
(٢) رواه الجماعة والبخارى .

ﷺ كان يقول دُبُرَ كلِّ صلاة مكتوبة : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ »

٣ـ وكان ﷺ يقرأ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ آيَةَ الْكُرْسِيِّ ، وهي قوله تعالى :

« اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ

لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ »[1] .

فاحفظها جيداً واقرأها عقب كل

---

(١) البقرة : ٢٥٤ .

صلاة ، فإن من قرأها بعد صلاته كان في ذمة الله إلى الصلاة الأُخرى .

٤ـ وكان ﷺ يقرأُ المعوذتين عقب الصلاة: « قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ... » و« قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ...» ويضيف إليها « قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ » وروي أنها من المعوذات .

٥ـ وكان ﷺ يُسَبِّحُ الله عقب كل صلاة ثلاثاً وثلاثين ويحمد الله ثلاثاً

وثلاثين ويكبر الله ثلاثاً وثلاثين ، وفي تمام المئة يقول : « لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٍ » ، ويجمعهن بقوله : « أَللهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ . أَللهُ أَكْبَرُ وَسُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ للهِ » حتى يبلغ جميعُهُنَّ ثلاثاً وثلاثين .

وما ورد في دعاء صلاة المغرب والصبح :

٦- عن عبد الرحمن بن غنم أن النبي ﷺ قال : « مَنْ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ وَيَثْنِي رِجْلَهُ مِنْ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَالصُّبْحِ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ » عشر مَرَّاتٍ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ وَاحِدَةٍ عَشْرُ صَدَقَاتٍ وَمُحِيَتْ

عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ رُفِعَ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ وَكَانَتْ حِرْزاً مِنْ كُلِّ مَكْرُوهٍ وَحِرْزاً مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ، وَلَمْ يَحِلَّ لِذَنْبٍ يُدْرِكُهُ (١) إِلَّا الشِّرْكَ ، فَكَانَ مِنْ أَفْضَلِ النَّاسِ عَمَلاً إِلَّا رَجُلاً يَفْضُلُهُ يَقُولُ أَفْضَلَ مِمَّا قَالَ » .

٧ـ وكان ﷺ يقول : « اللَّهُمَّ أَجِرْنِي مِنَ النَّارِ » سبع مرات عقب

---

(١) يدركه : أى يهلكه .

صلاة الصبح ومثلها عقب صلاة المغرب وذلك قبل أن يكلم أحداً ويزيد منها سبع مرات : « اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ » .

٨ـ وهكذا ينهي الرسول الكريم ـ صلوات الله وسلامه عليه ـ صلاته بالتسبيح والتكبير وحمد الله واستغفاره ودعائه ، وكان لسانه دوماً رطباً بذكر الله قائماً وقاعداً وعلى جنبه ويتفكر

في خلق السموات والأرض ويجعل من كل نظـرة عبرة ، ومن كل صمت فكرة ، ومن كل نطق ذكراً .

فجدير بنا أن نفعـل كما كان يفعـل ﷺ وندعو كما كان يدعو ونقتدي به وبسنته الطاهرة حرفاً حرفاً.

« لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ، لِمَنْ كَانَ يَرْجُو اللهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللهَ كَثِيراً » (١)

(١) الاحزاب : ٢١ .

ما يجب أن تفعله قبل الدخول في الصلاة:

للصلاة شروط لا يصح أداؤها من غير هذه الشروط ، أما إذا استكملها المرءُ فإنه يجوز له أن يقف بين يدي ربه ليؤدي الصلاة ، والشروط هي :

أولا : الطهارة : وتشمل طهارة الجسم والثوب والمكان الذي تقام فيه الصلاة .

ثانياً : ستر العورة : والعورة هي للرجل

من تحت السرّة إلى الركبة في الجانبين الأمامي والخلفي ، وللمرأة الجسم كله ما عدا الوجه والكفين .

ثالثاً : دخول وقت الصلاة : حيث لا تصح تأديتها قبل وقتها المحدد لها في الشرع .

رابعاً : استقبال القبلة : يعني التوجه إلى بيت الله الحرام في مكة المكرمة .

الطـــهارة

من الحدث الأصغر بـالوضـوء ، ومن الحدث الأكبر بالغسل

أركان الوضـــوء :

١ ـ غسل الوجه من منبت الشعر وإلى أسفل الذقن وشحمتي الأُذنين ثلاثاً

٢ ـ غسل اليدين إلى المرفقين ثلاثاً

٣ ـ مسح شعر الرأس مرة واحدة

٤ ـ غسل الرجلين إلى الكعبين ثلاثاً

أركان الغسل :

المضمضـــة والاستنشاق،وغســـل الجسم كله مع الدلك .

أدعيـــة مأثورة :

١- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ ، وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَلَذَّةَ النَّظرِ إِلَى وَجْهِكَ .

٢- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْـــمٍ لَا يَنْفَـــعُ ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ وَعَيْنٍ لَا تَدْمَعُ ، وَنَفْسٍ لَا تَشْبَعُ ، وَدَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا .

٣- اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُـــوذُ بِكَ مِنْ شرِّ

مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شرِّ مَا لَمْ أَعْمَل .

٤ـ اللَّهُم إنِّي أَسْأَلُكَ الطَّيِّبَاتِ وَفِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي ، وَإذا أَرَدْتَ بِخَلْقِكَ فِتْنَةً ، فَتَوَفَّنِي إلَيْكَ مِنْهَا غَيْرَ مَفْتُونٍ.

٥ـ اللَّهُمَّ إنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ ، وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إلَى حُبِّكَ .

٦- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْماً نَافِعاً ، وَقَلْباً خاشِعاً ، وَعَمَلاً مُتَقَبَّلاً ، وَرِزْقاً حَلاَلاً وَاسِعاً .

-٧ اللَّهُمَّ طَهِّرْ قَلْبِي مِنَ النِّفَـاقِ ، وَعَمَلِي مِنَ الرِّيَاءِ وَلِسَانِي مِنَ الْكَذِبِ وَعَيْنِي مِنَ الْخِيَانَةِ ، إِنَّكَ تَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ .

٨- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ الدَّائِمَةَ فِي الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ .

٩- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مُوجِبَاتِ رَحْمَتِكَ ، وَعَزَائِمَ مَغْفِرَتِكَ وَالْغَنِيمَةَ مِنْ كُلِّ بِرٍّ ، وَالسَّلاَمَةَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ .

١٠- اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ وَأَحْيِنَا مُسْلِمِينَ غَيْرَ خَزَايَا وَلاَ مَفْتُونِينَ .

١١- اللَّهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عُمْرِي آخِرَهُ ، وَخَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ ، وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ فِيهِ .

تم بحمد الله تعالى ، وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
والحمد لله رب العالمين

والله ولي التوفيـــق

رقم الإيداع في دار الكتب القطرية
٥٤ لسنة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

مطابع قطر الوطنية
تليفون : ٤٤٨٤٥٤ ـ ص . ب : ٣٥٥ الدوحة ـ قطر